

مجمع الحكم والأمثال

- تنبهوا واستفيقوا أيها العربُ ... فقد طمى الخطبُ حتى غاصتِ الركبُ .
- فيم التعللُ بالآمالِ تخذعُكُمُ ... وأنتم بين راحاتِ القنا سُلُوبُ .
- اللّٰه أكبرُ ما هذا المنامُ فقد ... شكاكمُ المهدُ واشتاقتكم التربُ .
- كم تُظلمون ولستم تشتكونَ وكم ... تُستغضبون فلا يبدو لكم غَمَـبُ .
- ألفتُمُ الهُونَ حتى صارَ عندكم ... طَـيْعاً وبعضُ طباع المرءِ مكتسبُ .
- وفارقتكمُ لطلولِ الذُّلِّ نخوتُكُمُ ° ... فليس يؤلمكم خَسْفُ ولاءِ طَـبُ .
- للّٰه مَـبَرُّكُمُ لو أن صبركمُ ... في ملتقى الخيلِ حين الخيلُ تضطربُ .
- فشَمِّـروا وانهضوا للأمرِ وابتدروا ... من دهرِكمُ فرصةً ضَنِّـتَ بها الحقبُ .
- لا تبغوا بالمنى فوزاً لأنفسِكمُ ... لا يصدقُ الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ .
- خَلِّـتُ عنكم واستووا هصباً ... على الوئامِ لدفعِ الظلمِ تعصبُ .
- هذا الذي قد رَمَى بالضعفِ قوتَكمُ ° ... وغادرَ الشملَ منكم وهو مُنْـدَشَعِـبُ .
- وسلطَ الجورَ في أقطارِكمُ فغدت ° ... وأرضُها دونَ أقطارِ الملا خربُ .

إِـبراهيم اليازجي